

في القناع يا رب

للشاعر سعد دعبس

هدية للروح الشاعر البائس «عبد الحميد الديب»
«دعبس»

حطى الزورق يا ربح فقد طال ظلامي
وجرى الشك ورائي ومضى الوم أماي
فدعى الأمواج تسرى في الديابيح بحطاي
واجمل من شاطئ النسيان داري ومقاي

حينما تسبح بروحي فوق هامات الخلود
وأرى عمري سطرأ في قواميس اللحد
سوف أحيانا في سنا الفجر وحمات الورود
مثلا شاء خيال لا كما شاءت قيودي

أنا يا رب شكاة ملها سمع الزمان
لم يبع الدهر سيدها بقفاها وجفان
أنا يا رب غريب في زمان. ومكان
وطى ناه من الدين ومن روعي دان

آه لو يسرى في الموج إلى واد بييد
حيث لا أحيانا بدنيا ما أحست بوجودي
خلق الباغم فيها وهو رب التفصيد
آه ضاعت أنتم الأحرار في دنيا البعيد

وأنا ذوبت بروحي في أناشيد خيالي
وتوهمت المسدى يبق على سوا الأيالي
وإنما بالقناع بطويبي ولا بدري بحالي
وإذا لحى سراب ضاع في بطون الرمال

كيف أشدو يا إلهي والأمامير ورائي
حائثت بهناني ساعرات بشقائي

كلما لاح صباي لم أجد إلا مسان
وإذا أرسات لحنا خلفه رنج بكاني

لم أشدو يا إلهي وأنا رهن القبود
وجوع الكون غرق في بحار من جود
ليس يدري عالم الموت أناشيد الخلود
وسواء أنتم الطير وصيحات القرود

فههات من فم الأوهام تطوى بهاني
ورياح الشك حول عاصفات بصلاقي
لا تدعني يا إلهي أنتني بشكائي
ربما تنفي دموي فأغنى بحبياتي

أنا في القناع ولا شيء سوى القناع أماي
ربما يشم بالتعير الأقمي وأنا رهن الظلام
قل لن يظنوا على السطح بيبدأ عن حطاي
أنا في القناع ولا شيء سوى القناع أماي

سعد دعبس

عالم الذرة

أو

الطاقة الذرية والقنبلة الذرية

تأليف الأستاذ العالم شعوب المزار

كتاب مدرسي رفته، يشرح لك ما لا بد أن
تعرفه من القدرة ونواتها وقلتها وطاقاتها وأثرها في مستقبل
العلم، وعن القنبلة الذرية وتجاربها وانفجارها وأثرها في
مستقبل الإنسان.

يطلب من دار الرسالة. ومن المؤلف بشارع
البورصة الجديدة رقم ٢ ومن سائر المكاتب الشهيرة
ورقمه ٢٠ قرشاً بخلاف أجرة البريد.